في الكافي عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها و
عسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا
علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله
فتحيروا حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه
فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه
فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى
حتى تاهوا في الارض

قال الفاضل المحقق
الصدر في شرحه قوله اياك والخصومات اراد بها
الخصومات التي تورث ... الكلامية والمناظرات
التعصبية فيه المغلبة والخصام طلبا للمباهات واظهارا
للفضل والترفع عن الناس وحذر عنها لانه منبع
لكثير من الاخلاق الذميمة كلها قال بعض العرفاء ان نسبتها الى
الفواحش الباطنة كنسبة شرب الخمر الى الفواحش الظاهرة والرياء والحقد
والحسد ... ان ... من شرب الخمر وسائر الفواحش تستصغر شرب
فاقدم عليه فعاد ذلك الى ... الفواحش في سكره فلذلك عيب عليه
حب الافحام والغلبة في المجادلات والتعصبات وعاد ذلك الى
اصحاب ... كلها في النفس وهيج فيه جميع الاخلاق المذمومة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها

في الكافي عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد إن الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله
فإذا سمعتم فقولوا لا إله إلا الواحد الذي ليس كمثله شيء وقال الملا صدرا رحمه الله في شرحه لهذا الكلام له والأخرى
الإعلام بأنه تعالى أحدي الذات ليس ذا أجزاء في ذاته ولا ذا كيفية في صفاته لأنها منفية عنه تعالى فلا مثل لذاته
ولا شبيه لصفاته فلا يمكن لأحد أن يعرف ذاته أو صفاته بشيء من الأشياء فالكلام في ذاته أو صفاته ليس
له حاصل ولا يؤدي إلا إلى بطالة وبالجملة لا يمكن معرفة ذاته وصفاته إلا بعين ذاته الأحدية هذا صريح ذاته فليس في الكتاب
الأسلوب وتنزيهات له عن النقائص والأضداد وتوحيد له عن الأشباه والأنداد أقول قوله الأحدية
صريح ذاته صريح في خلاف كلام المعصومين عليهم السلام فإنك لو تأملت جميع الأبواب المنعقدة في هذا الأمر لا ترى فيها ما يلائم
هذا الاستثناء حتى لم يفرقوا في معرفة الذات بين أحد وأحد حتى النبيين والمرسلين والأئمة ورسول الله صلى الله عليه وآله
في عدم معرفة الذات على حد سواء والفرق إنما هو في معرفة أفعاله تعالى ومفعولاته على ما هي عليه والتفاوت
الواقعة في المعارف إليه الاستثناء ليس إلا هيهنا وأما الصفات التي عين ذاته فكلها في الحقيقة سلوب وإضافات
ليس لها معان غير الذات فقولك الله عالم لو أردت به العلم الذاتي ليس للفظ الله وللفظ عالم معنى إلا الذات
بل هما لفظان مترادفان في إرادة الذات في ذلك الحكم على الله كم شيء ولست أريد لولا اللفظ بل تريد من هذين
اللفظين ذلك المعنى ولو أردت غير ذلك كذبت القضية إذ لا مغايرة في العلم الذاتي والذات ولا بد
في الحمل من المغايرة وعدم مطابقة القضية للواقع كذب كما صرح به قبل

قولهم بأن الدالة [illegible]
منحصرة [illegible] واحد [illegible] المطابقة [illegible]
والطبع [illegible] ولا له غير [illegible]
في الوجود [illegible]
والتصديق الالتزام [illegible]

فضيع قطاع الفيافي المحمي كثير وارباب الوصول قليل
أترجو وصال أم سلمى ولم تجد بنفس متى نال الوصال بخيل

بحكم خسته در راه رفتن

سواه ١٥ ح ح سلنج علمصطلح
حعلنع ٩

رسائل الشيخ صلى الله عليه وآله

[illegible]

فهرست ما في هذه المجلة من الرسائل

رسالة للشيخ علي ابن الشيخ عبد الله بن فارس | وأخرى رسالة للشيخ مذكور | رسالة للشيخ محمد بن الشيخ عبد علي القطيفي | رسالة الدرر المنثورة أيضاً [illegible] حكماً | رسالة للملا رشيد

بتعيين فهرسته
هو الخط كتابته

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف هذا المجلد على الشيعة الفرقة الناجية وقفاً مؤبداً بأن لا يباع ولا يوهب ولا
يرهن ولا يخرج من بيت مالكه إلا [illegible] الا [illegible] بشرط الرد وجعلت التولية أولاً
للأخ المجد المعظم مولاي ومولى الأنام حجة العصر قرة العين [illegible] وانه ان
الله على الحاج محمد [illegible] طلبه على [illegible] ثم من بعده لمن يصلح من إخواني
إن كان فيهم صالح وإلا فللأكبر [illegible] ثم بعده للذكور
[illegible] ذكرت من الشرط لا تغيير [illegible]
ثم [illegible] ثم الراجح على الشروط [illegible] وأولاد الذكور أولاد [illegible]
من أولاد البنات وإن [illegible] فلا يصح الدخول في أهل [illegible] أن
الفقيه [illegible] في تلك السلسلة وإن لم يكن [illegible] أحد
منهم فللإخوان سائر [illegible] على الشروط المذكورة وقفاً صحيحاً شرعياً
في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠١

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد الامين الصادع بالحق المبين وعلى آله المامين وصحبه الاكرمين اما بعد فقد ورد من الجناب الكبير والبحر الاوسع عاد العدد بمنتهى الامد وماد المدد بلا مرد المتجرد عن سماته وصفاته في سنخ ذاته المدرك لاوكاره في اطواره لاعتدال قسطاسه ومعياره الشيخ العالم الشيخ علي بن عبد الله بن فارس اطال الله بقاه وادام بهاه الى رضاه قد ورد منه ابيات الشعر في ظاهر الى المظاهر الصناعة وفي باطنها الى باطن الصنع والاشاعة فاحببت ان اشير الى بعض تلك الاسرار مما اقتبست من ذلك الجناب من الانوار كف ان اشرح كلامه منه اقتباس واستعارة وسبكته في بوتقة العبارة وقلبته في قالب الاشارة فهو منه به واليه له في في نظمه مبدده مجيزا مخبرا ابا الاستفادة عنه كما ترى في قوله شيد له والقول برهان لعقل القائل قال اطال الله بقاه في رضاه : غريبة من ديار الغرب منشئها : وارضها عسجد من غير تمويه : قد زوجت بالفتى الشرقي فاولدها : جنس البعيد ونوع الجنس مبديه اولا لهذين البيتين تعبيران الاول في في عالم الاكوار والثاني في عالم الادوار اما الاول فالغريبة هي عنقاء مغرب وهي ماء البحر ومزاج التدبير وام الصغير وهادي الكبير اصلها من الغرب وبلادها الغرب ومكانها القرب من برودتها ظهر الوقت والسكون ومن رطوبتها صيت الحركة والكون وهي الحمامة التي تغسل بها ريش الغراب فاذا ظهرت فضي عليها بالاقتراب وهي الماء الجامد والبخار المتصاعد وعليها دار الوجود في قبة الصعود وهي ذات البقا والخلود اذا سبعت في زفافها المستطاب وسدست براس الغراب ذلت في الاقتراب فانتجت بالعجب العجاب ان خفيت خفيت في الشطوط وان ظهرت ظهرت بالالف المبسوط تنعت بالورق الآس بعد الانفاس وهي مزاج الراح في الكاس وارضها امها في المولد والمحتد وتلك الام ابنتها في الرضاعة والجد الغريبة غذاء مجدد الارض كما ذكرت عسجد الغريبة درة وفية وارضها هي القابلية هي من الارض ظهرت والارض بها طهرت وفي ارضها غرست واثمرت هي قمر الوجود ببرج السعود قال الشاعر : رأت بدر السماء فذكرتني : ليالي وصلها بالرقمتين : كلانا ناظر قمرا ولكن : رأيت بعينها ورأت بعيني : قد زوجت بالفتى الشرقي بعد بلوغها ورجوعها الى طوعها خرج في زفافه يتبختر بالقباء الاصفر وقرب اليه دابته للاسراع وهي الصفرا كما قال الله انها بقرة صفراء وبسط له البساط الاحمر في البيت الالوان لانه النار الحائلة وشمس الوجود الحائلة فاتى اليه بعرسه التي خلقها الله من نفسه فلما آنست النار من جانب الطور تمامت الفرار

ولم يقر لها قرار فحال بينهما القاضي ذات رالبهاء ثم تراضى فجمع بينهما ذلك الحجاب فلما اجتمعا طار الغراب فجمع
الله بينهما بولا مدامها اكما قال تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم فاعتنق
فات من حبها وغاب في سرها ولبها فاصلها بثمرتها واصلها الجامع لجنسها وفصلها فمرت به شغفا الجبة فلما
آن اوان اربه القت الجنس البعيد في النوع القريب فابدى النوع الجنس السيد العجيب فاذا هو مولود بالغ
حين وضعه شجاع كريم بطبعه يهزم الصفوف ولا يكترث بالالوف ومدة حمله ستة ايام يوم الاحد تكونت
نطفة البيضاء ويوم الاثنين صارت علقة ظاهر طبعها انها الخضراء ويوم الثلثاء صارت مضغة ممتزجة
حمراء ويوم الاربعاء صارت عظام الانسان تامة القوى وهي الطبائع الاربع سواء ويوم الخميس كسي لحما وصورة
ترى ويوم الجمعة نفخ فيه روحه فستوى فقام في السبت بشرا سويا فتفجر ينبوعا لما طيف به اسبوعا فلما انفلق
الفجر بالترفرف وقام عمود الصبح بظهور الكنز صاح الديك ونعق الغراب وهدرت الحمامة والطاوس على الغصن
الغصنين الاعلين اللذين اذا وصفا اجتمعا واذا سميا افترقا فقام ذلك الشريف المولود لانه المقصود
بنتيجة المهية والوجود وجمع شئون العابد والمعبود وهذا هو الامر في عالم الاسرار والروح في عالم الانوار والشجرة
الطيبة في عالم الاشباح وهو الجامع في عالم الحيوانات في ذوات الارواح واما الثاني فالغربية هي الماء الابيض
الذي يشرب منه ارواح السعداء في الجنة المدهامة والنور الابيض بالاضافة العامة وارضها هي ارض الجرز و
القابليات وهي الاودية التي هي في ارض الموات خلقت هي وبعلها وبنوها وفرقنا عينيها وبينهم من عشرة
اشياء من العرش قبضة ومن الكرسي ومن السموات السبع ومن الارض الاولى ادبرت لكل واحدة اربعة ادوار
وهي الطيور الاربعة في الجبال العشرة فهذه اربعون قال الله تعالى واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وانتم ظالمون ورابع كل دورة من العشرة هي ايام التثليث قال تعالى واتممناها بعشر وقال تعالى وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الآية فالرياح
الذكر الشرقي والرحمة حكمة الحكيم وتدبير العليم والسحاب الثقال هي تريبة ريح الجنوب من بحر ما احب ان اعرف
به المحبوب فسقناه اي من انزال الى بلد ميت وهي ارض العسجد بعد ان تغسل وتجرد قال تعالى جعل فيهم ما اذا
سئلوا اجابوا يعني حين قال تعالى لهم الست بربكم قالوا بلى وهو بالسؤال للسؤال وللقاء الجمال
وهذا الحال مقرون بالتمييز والكسر التنجير فانزلنا به الماء وهو ماء ابن العشرين التي هي الكبر الاول الذي عليه المعول

الى الخمسين

الى الخمسين التي هي بيان للتعيين وهي الماء في نظم العدد التام اعني الستة الايام والثانية هو الالف وهو في المرام
الالف المبسوط ومثل نصفه من السحاب المخلوط من الالف القائم والحجاب القائم وهو الماء ايضا في نظم العدد
الكامل اعني طواف الاسبوع والاول هو الالف بعد الفاضل القلم الجاري ومثل نصفه من البحر الاخضر
الطاري فاخرج به من كل الثمرات يتطور بكل طور ويتلون بكل لون ليظهر الشمس من الوجود في برج الحمل
المحمود والقمر في السماء الدنيا قال الله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وقد تضمن جميع ذلك كن وهو
تدبير الحكيم وصنع العليم وجنس البعيد من كاف ونوعه المبدي له الشمس في الذكر وجنس البعيد للانثى
من النون والنوع المبدي له القمر فالطيور اربعة والحجاب عشرة والكيفية اربع في الطيور والشجرة شجرة
تخرج من طور سيناء في القران مذكور تنبت بالدهن وصبغ للآكلين في الدهن ثلثة ارض وصبغ
وماء وذو وجهين اثنان غربية وشرقية وذلك خمسة وهو كف الحكيم الذي قبض من انامله الخمسة به على الاربعة
الرؤوس حين فرق اللحوم على الجبال العشرة فالواحد ذرة والاثنان الكاف والنون والثلثة الموضوع
والمحمول والنتيجة وان شئت قلت العقل والنفس عبر عنهما باباه والثالث الجسم والاربعة الكيفية والخمسة
الكف والستة الايام الستة والسبعة طواف الاسبوع في التربيع والتكعيب وان شئت قلت
كيفية وكيان والثمانية ابواب الجنان من هرمان والتسعة التسع الغلات تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون فاذا ذهبوا كانت مقدسة والعشر الحجاب وهكذا وهذا تمام الاشارة الى ما
ذكره في هذين البيتين في مقام الكور بعبارة الدور وفي مقام الدور بعبارة الكور والحمد لله رب العالمين واما
قلت الدهر فمرادي منه ظرف المجردات والمراد من الكور مزج امزجة المجردات عند تكونهما وارتبطت
بالزمان ظرف الاجسام والمراد من الدور مزج امزجة الاجسام والنفوس معارجه [مقابل هذا] وهي الذر الثاني وبرزخها
المثال والعقول مفارقة وبرزخها الذر الاول وقد اشرت الى الكل مفصلا في خلال الرمز والحمد لله رب العالمين

وقال ايضا دام تاييده: يا مستبدئ العلم نال رتبة ۞ تقصر عنها فهم كل مغلق ۞ ما احرف غريبة
قد كتبت ۞ في احرف من طبع جنس المشرق ۞ جملتهن سبعة ان رتبت ۞ واثنان منها للمثلين ومن
تنتفي ۞ وان تسل احادها اربعة ۞ والعشرات يحتوين ما بقي ۞ اوضح لنا يا هرمس المغرب بما
من فهمه يحل شكل المنطق اقول هذا بيان ما اشار اليه في الدهر وفي الزمان ولكل بيان لكن اوردنا
بيان ما في الدهر بان في الزمان وما في الزمان بان في الدهر اشعارا بالمرابطة واثباتا للواسطة فالاول قوله احرف غريبة

اشارة الى الارواح المنيرة التي قطع الزمان طريقها فغربت بغير مطلعها قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وهو اربعة في المغرب
بيض واثنان في المشرق حمراوان وواحد في الهند ذو ثمرة سوداء صافية وهذا الذي في الهند هو اخضر في قلب المؤمن وابيض
في ميزانه وهو اسود في التمثيل لانه محتد عزرائيل والتكعيب ان تضرب الغريبة في نفسها وتضربها ايضا في الحاصل الذي
هو الاستعداد ليوم المعاد فالحاصل من التكعيب الالف من الغريب الذي هو قطب الاعاجيب ذو الكرم الاثيل
والاصل الاصيل قوله حملهن سبعة ان رقمت اربعة منها حملة العرش قال الله تعالى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فجبرئيل
باسم الله القابض قدح بالدبور النار وميكائيل باسم الله المحيي اهطل بالصبا الامطار واسرافيل باسم الله الحي
نفخ بالجنوب هواء الارواح وعزرائيل باسم الله المميت قبض بالشمال ارض الاشباح وباطن هذه الاربعة
البديع الرحمن الباعث الباطن وهي الالف ونقطة الباء والباء والجيم فالرابع منه احمر احمرت الحمرة والثالث
اخضر منه اخضرت الخضرة والثاني اصفر منه اصفرت الصفرة والاول ابيض منه البياض ومنه ضوء النهار فهذه
اربعة وهي كيفيات الحبيب قبل التركيب واثنان منها كريان وهما الذكران اللطيفان من الكيان ذكر الارض هو الارض
وذكر الماء هو الاحمر فالاول على قلب اسرافيل والثاني على قلب جبرئيل الاول الرحمن الحي والثاني الرب البديع الاول
صاحب الرقائق والثاني صاحب الحقائق هذا في القسم الاول واما في القسم الثاني فهما الجامع الواسع ذو رفيع الدرجات
وهما الظاء والغين ولهذا قال واثنان منها للستين ترتقي فهذه الستة وهي الستة الايام التامة قبل الفلاحة
المدثرة في العناء والراحة والسابع ارض الهند الى اعني بيت المقدس ومغرس المقدس قال الله تعالى يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين فابوا العدم تاملهم لذلك لما فيهم من
نجاسة الريب ومكن الله فيها للاكرمين يوشع بن نون وكالب بن يوفنا كان المتقدم والمبدء كالب الاانه
درج والمنتهي يوشع لان الاشياء لاتنال مقاماتها الا بالتدريج وهذا السابع هو الشين واسم الله المميت
باطن لذلك وهو على قلب عزرائيل وهو رابع الاركان والثالث في الكيان ومغرس اللؤلؤ والمرجان وقوله واثنان
منها للمئين ترتقي المراد بهما الغصنان المثمران باللؤلؤ والمرجان فان لهما توسعا في الالوف والمئين و
قوله وان تلتمس احادها اربعة وهي الاربعة العلية المعبر عنها بالكيفية التي عليها المدار في جميع الاقطار ولا اصل اعتدال
نصب المعيار احقيت بالرموز عن الاغيار وهي الالف والباء والجيم والدال وهي سر الصنائع لانها عبارة عن
الطبائع ولعمري انها احاد يبتدى بها في العشرات وهي القبضات العشر والحبال العشرة لطيور ابرهيم عليه السلم
اعني الاربعة المذكورة التي تحوي العشرات ما بقي منها وهو الغراب والديك والحمامة والطاوس وهي المشار اليها بالاحاد

والعزات تسعة احرف تجمع عددها الطاء من الطيور قال الشاعر في هذا المعنى وذلك معنى قولهم ان واحدا استغلب تسعا
من بنات البطارق وهي ي ك ل م ن س ع ف ص فالنون من هذه التسعة نون النار دارت عليها ثمانية
فوقها اربعة تحتها اربعة وهي باطن الشمس وحليتها باطنها كظهرها واولها كآخرها والميم احمر نحس والكاف انه ابيض
سعد ولكنه في قوله تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والذي انزل اليه شفاء ورحمة
للمؤمنين باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب واللام حجاب من زبرجد والسين اصفر والعين عطارد
والكاف اسود والفاء حجاب من فضة والياء منزلة المقتدر والصاد بحر تحت العرش ونعني بها شجرة
المزن واعلم ان هذه الحروف التسعة علامات لمقامات ما ذكر لا معانيها اذ لسنا بصدد ذلك وانا
نعني الاسماء التسعة المقتدر الرب العليم القاهر النور المصور المحصي المبين القابض الا انا ذكرنا الصاد
كذلك لغاية كانت سبقت لنا واما هس فهو الكيان لانه المثلث بالحكمة وهي الروح وبالنبوة وهي
النفس وبالملك وهو الجسد واما شكل منطقك فهذا كله حله وعقله ثلثا وستا فبلغت به المداد
اعربت في الادا فهذا منك لك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله قال سلمه الله اذا حملت
هاء على الدال كلها قبلها ودال على الجيم الذي قد تأخرا وجيم على باء وباء جميعها على الف
فالهاء فيها بلا امتراء اقول ينبغي ان يلحظ قبل هذا البيت ليستقيم النتيجة واو ظهور كل الاسماء لعلين
وجهه شرحه اذا حملت واو على الهاء كما ترى وقد حملت هاء على الدال قبلها الابيات هذا مبني على
صورة مقدمات الشكل الاول وشرط شكل الاول كما ذكر في محله ايجاب الصغرى ليكون ما يثبت
للحد المتكرر من الحكم متعديا بالديه من الاكبر الى الاصغر وان يكون كبراه كلية ليندرج الاصغر تحت الاوسط
فيثبت له ما ثبت للوسط وهو الاكبر وما ذكر سلمه الله من الكبريات الحقيقية والاضافية ليس فيها ظاهرا
كلية لكنها مطوية فيها لما علم في دليل آخر فلا اعتراض على الابيات لانهم اشترطوا الكلية لئلا يكون
الوسط في بعض الصور اعم من الاصغر فلا يندرج تحت الحكم الثابت له وما نحن فيه ان لم يكن الاصغر اعم
كان مساويا ولا يكون اخص بمعنى ان يخرج شيء من افراد الوسط عن الاصغر بل الاصغر هيهنا اما ان يكون
مساويا او اعم لانه الكل في الاحاطة والكلي في الظهور وان كان جزئيا فكذلك اذ لا يحمل عليه ما ليس منه
او عنه لا يقال ان المحمول والوسط يتلونان بالاعراض ويتكونان بالاعراض فيكون اعم من الموضوع والاصغر
لانا نقول لكن ذلك انما يكون كذلك لو تكثرت الاسباب واذا انحصر السبب في الموضوع لم يكن شيء بلا سبب وانما

هي اشياء عدمية لم تشم رائحة الوجود ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
وان قلنا بالاسباب العدمية قلنا هي من الموضوع بهذه النسبة لانه باب الوجود ولكنها من خلفه قال الله سبحانه
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وهذا احد الاغلاط التي وقعت من اهل المنطق من المشائين والرواقيين
وهي انهم لم يستقيم احكامهم في الزمان واهله واما الدهر واحكامه والسرمد وافعاله والازل وصفاته فهي الحق
البعيد عن الاغيار مع ان الازل سد بابه عن كل من دخل تحت مشيئة احد لانه المعلوم المجهول والموجود المفقود
لانه لا يعلم بموافقة الند ولا بمخالفة الضد اذ كل شيء لا ينافيه والا لم يكن به موجودا فليس له ضد وكل شيء لا يخالفه
والا لم يكن لا يوافيه والا كان سبحانه به محدودا فليس له ند فاذا تقرر ذلك فنقول الواو مهبط الانوار ومتعلق
الاسرار ومدار الليل والمدار والواو ستة نقط وست بينها واحد اما ستة الزبر فاشارة الى الستة
الايام التي خلق الله فيها السموات والارض وما بينهما والستة عدد الجهات التي هي مناط الواو ومحيطة
بها واما ستة البينات فاشارة الى الستة الايام اليوم الثاني من ايام الله التي ذكرتم بها والالف
هو القائم بين اليومين والمصل بين العددين التامين واما الهاء فهي ماوى الارواح ومبدء الاشباح و
نهاية الماء والقباح واول جنة المأوى وباب سدرة المنتهى والهاء خمسة نقط عدد القوى الخمس وهي
الليلة المباركة وعندها الجنتان المدهامتان فباي آلاء ربكما تكذبان وهي ترجمان الكتاب الآخر ومظهر اسم
الظاهر واما الدال فهي مبدء الجواهر ومنبع المفاخر ومظهر اسم الآخر والدال اربع نقط عدد الكلمات الاربع
التي بني عليها الاسلام لاركان العرش الاربعة وهي الحروف الاربعة من الاسم الاعظم ثلثة ظاهرة في
اللفظ باطنة في النقش وواحد باطن فيها الجمع الجميع بسم الله الرحمن الرحيم فالاول من الظاهرة في
الف قائم في الله والثاني الف مبسوط في الرحمن والثالث الف راكد في الرحيم والحرف الباطن
فيها هو الركن الرابع المكنون وهذه الثلثة حجبه وظاهره وهي الله العلي العظيم واما الجيم فهي الاصل
الكامن والفرع المثنى من ومظهر اسم الباطن والجيم ثلث نقط اشارة الى العوالم الثلثة لكونه
مبدء ابتعاثه فالنقطة جهة الجبروت والجيم جهة الملك وهذه الثلث النقط من الجيم جهات
العوالم الثلثة واما الحاء فهي الكتاب المسطور والرق المنشور الذي تنتهي دونه الامانة وباطن الذر الثاني
والباء نقطتان يعني الابوين احدهما اشارة الى الذر الاول والثاني الى الذر الثاني وهي الالف المبسوط
الذي ظهر في مرتبة العشرات والمآت المتضمن عدد ملك في الظهور لانه مصدر النور وعدد ملك في البطون

لانه

لانه السر المصون اذا اخذت منه عدد الاسماء الحسنى بقي هو غاية بعد تمنى و هو الاسم الاعظم المنظور لانه
مظهر اسم الله الباعث المصور و هو قرين الفرقان المخصوص بقوله و من يعش عن ذكر الرحمن و ذلك لانه قلم
نون و الاسم الذي يصلح به الاولون و الآخرون و اما الالف فهو الطور و القلم الجاري في السطور
هيئة الفردية و جهة الاحدية و صفة الواحدية تجمع منه الاعداد و هو في حالة الافراد و الظاهر في
مرتبة الآحاد و هو واحد في العدد و في التكعيب و التربيع و هو منبع المدد لانه مظهر اسم البديع
فهو اول التعيين و مقر اليقين و هو الاسم الذي اشرقت به السموات و الارضون و تفجرت منه
العيون و هو الظاهر في اسم الله المنان و هو قرين القرآن و المراد من حمل هذه الاحرف بعضها على
بعض ليلتقي الطرفان و تظهر النتيجة التي هي الانسان ان تظهر الالف الذي كان مقره القلب صاحب
المعاني المجردة عن المادة و الصورة المصفاة عن الكدورة و محل اليقين من الانسان لانه خزانة المعاني
عند اهل البيان و مصدر الرجاء عند اولي الحجى تظهر بالنقطة في الباء الذي هو الصدر و محل القدر و وعاء العلم المستلزم
المستلزم خشية الله و خزانة الصور المجردة عن المواد العالية عن القوة و الاستعداد و هي نهايات في الطول
و العرض و هي اطراف الارض قال تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها و تظهر ان في الجسم المثلث
بها و هي منشأ الطينتين في الدال ثم تظهر المثلثة في الدال و هي قوى الاكوار المعبر عنها بالانوار و
الدال محل الفعل و الانفعال و هي آخر المجردات و اصل المتولدات و تظهر الدال برافعها في الهاء و
هي عالم المثال و مهبط الاشكال و البرزخ بين الـ ... فل و العال و ظاهر الخيال و تظهر ذلك في الواو و هو
جبل قاف المحيط بالدنيا و مجمع النفخ في الدوح و محل النفخ من الروح فاذا تم حمل هذه الستة تم الانسان
و هي الستة الايام في البيان النطفة ثم العلقة ثم المضغة ثم العظام ثم يكسى لحما ثم الخلق الآخر و هو
النفخ و قوله فالهاء فيها بلا امتزاء المراد ان الهاء و ما حملت عليه الى الالف في الالف و هو كذلك و با
لعكس الفاظا هرها في باطنها و باطنها في ظاهرها الا ان الالف تظهر في البا بالصور اذ القلم يكتب
في اللوح لانه الصوغ الثاني من العهد الاول و عقد التزويج و التباين و التحول و ظهور الباء بالالف في
الجسم الطبيعي لانه هو الكسر الاول من العمل الثاني و المحل الذي عليه المعول في المباني و تظهر الجيم بها في الدال
بالهيولى لانه الدواة الثانية بالنسبة الى الاولى و لمع هذا هو الكسر الثاني المصلح و التقليب المنتج و تظهر الدال
في الهاء بالشكل و الصور النوعية في الاصل لانه الصوغ الاول من العمل الثاني و التزويج المتواني و تظهر

الهاء بانفها في الواو بالجسم وهي الحقيقة والاسم لانه صوغ الثاني والشيء الذي به الامانة تبارك الله احسن الخالقين تتمة مهمة في الاشارة المعالم بشراليه اعلم ان الحروف للغة العربية ثمانية وعشرون حرفا اولها الالف وهو الهمزة واخرها الالف وهو الغين وقيل ذلك كله خمسة احرف وهي لاهل السر وعالم الامر والمدفارجة عن الحد والعد لان الحروف خلقها سبحانه ثلثة وثلثون حرفا وانا اذكر لك اسماء مقاماتها اذ لا لفظ لذواتها فهي غير منطقة باللفظ ولا متصوتة بالحروف نعم لها مظاهر مذكورة في الحروف النورانية لا يعرف ذلك ولا يعرف ترتيبه الا اولياء الكروبيين فاقطع الخطاب فقد سدت دونها الابواب وضرب عليها الحجاب الاعز اولها مقام الحرف الاول النقطة والرحمة قال لما ابين بري رحمته والمحبة قال تعالى فاحببت ان اعرف والثاني هو النفس الرحماني الساري في كل شيء بالقيومية والثالث السحاب المزجى والهباء الاعمى والرابع السحاب المتراكم ونار الارادة والكاف المستديرة على نفسها وهذه الاربعة يعبر عنها بعالم الامر والابداع الاول ونار المصباح وشرق الزجاج والكلمة التي انزجر لها العمق الاكبر وصبح الازل ونحاس البلد الميت والدواة الاولى والزيت المضيء ومحل المشية سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب في تمليكها الكلمات احمد بن زين الدين محبرها ومظهرها وجريها في هذا الميدان بلسان اهل البيان وهو داعي المعاني في التبيان العبد المسكين احمد بن زين الدين والحمد لله رب العالمين في شهر ربيع المولود سنة ١٢٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الامين وعلى آله الطاهرين وعلى صحبه الاكرمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين هذه كلمات ذات تبيين تبين عن الحق المبين في المظاهر باباء الى اسرار تبرق في الاسطار يكاد سنا برقه يذهب بالابصار في كشف بعض اشارات العلي الممارس الشيخ علي بن عبد الله بن فارس عفى الله في فيوض عطفه وقلبه بين اصبعين من اصابع لطفه آمين قال لما جال قلم المعاني في ميدان البيان القلم مصباح المعاني وهي تظهر منه لكونها عبارة عنه وهو الالف القائم بين البحرين وصاحب النقطتين وهو الاصل للتفريع المسبح باسم البديع وهو صاحب الجنان العاقورة لانه نور المينا ذات المجمرة وهو المنبع في الحدائق الباكورة

المنبا

لانه ظهور